

# دُرَّةُ الْمُبْتَدِيِّ

## في التجويد

يوسف عبد الجليل صالح عبد الوهاب



# دُرَّةُ الْمُبْتَدِيِّ

فِي التَّجْوِيدِ

عَلَى مَا يُوَافِقُ

رَوَايَةَ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ - رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى -

إعداد الفقير إلى الله تعالى /

يوسف عبد الجليل صالح عبد الوهاب



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله الرؤوفِ الرحيم ، المانِّ علينا ببعثةِ الرسولِ الكريم ﷺ ، والمتفضلِ  
علينا بإنزالِ القرآنِ العظيم ، أحمدهُ حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، وأشهدُ ألا إله إلا  
اللهُ وحده لا شريكَ له ، وأشهدُ أنَّ محمداً عبدهُ ورسوله ، صلى اللهُ وسلَّم عليه ،  
وعلى آله ، وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يومِ الدين . أمَّا بعدُ ، فهذه  
صفحاتٌ تحتوي على مواضيعَ تجويديةٍ مهمَّةٍ ، كتبتُها لتُكونَ مفتاحاً للطالبِ  
المبتدئِ في هذا العلم ، وسميتها : " دُرَّةُ المُبتدئِ " ، أسألُ اللهَ تعالى أن يجعلها  
خالصةً لوجهه الكريم ، وأن ينفعَ بها النفعَ العظيم ، وأن يغفرَ لي بها خطيئتي يومَ  
الدين ، إنَّه - سبحانه - سميعٌ قريبٌ مجيب .



<sup>1</sup> - وقد لخصتها مما جاني الله به من الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم - رحمهما الله تعالى - بتوسط المنفصل من طريق الشاطبية ، ومما استفدته من كتب  
التجويد ، أسألُ اللهَ تعالى أن يجزي مؤلفيها خير الجزاء ، وأن يرحمني وإياهم رحمة واسعة ، وأن يسكننا جميعاً والدينا والمسلمين فسيح جناته ، آمين ، وقد عززت  
ما نقلته إلى مصدره ، وقليل اجتهدت فيه ، ومما أود الإشارة إليه أنني ربما نقلت من المصادر بالنص ، وربما بالمعنى مع التصرف ب : بإعادة الصياغة ، أو التقلد  
والتأخير ، أو الزيادة ، أو الحذف ، أو غير ذلك ، وأرجو من الله التوفيق .



## مِنْ آدَابِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

اعْلَمْ - رَحِمَكَ اللَّهُ - أَنَّ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ آدَابًا كَثِيرَةً ، مِنْهَا :

١- الطَّهَارَةُ وَالنَّظَافَةُ .

٢- الاستعاذَةُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ ، وَهِيَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

٣- الْبَسْمَلَةُ ، وَهِيَ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، عَدَا سُورَةَ بَرَاءَةِ .

٤- التَّرْتِيلُ ، وَالتَّزْيِينُ ، وَالتَّدْبِيرُ .

٥- تَعْظِيمُ الْمَصْحَفِ ، وَصِيَانَتُهُ .

٦- احْتِرَامُ مَعْلَمِ الْقُرْآنِ ، وَتَقْدِيرُهُ .

٧- التَّخَلُّقُ بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ ، وَالْبَعْدُ عَنْ مَسَاوِئِهَا .



## التُّونُ

تَأْتِي التُّونُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ :

١- مشددةً، مثل : (إِيَّكَ) .

٢- متحركةً، مثل : (نُنَزِّلُ) ، (تَدْعُونِي) .

٣- ساكنةً، مثل : (مِنْ) .

## التُّونُ السَّاكِنَةُ

تعريفها : هِيَ التُّونُ الَّتِي لَا حَرَكَةَ لَهَا ، وَتُنطَقُ فِي الْوَصْلِ فِي الْوَقْفِ .  
ولها في القرآن ثلاثة أشكال <sup>٣</sup> :

١- (نْ) ، مثل : (مِنْ) ، ويدل على الإظهار .

٢- (ن) ، مثل : (مِن) ، ويدل على الإدغام أو الإخفاء .

٣- (نَ) ، مثل : (مِنُ) ، ويدل على الإقلاب .



<sup>٢</sup> - انظر: فتح رب البرية لصفوت محمود سالم ط ٢ ص ٧١ ، و غاية المرید في علم التجويد لعطية قابل نصر ط ٧ ص ٥١ .

<sup>٣</sup> - بدليل التبع لجميع أشكالها في رسم المصحف .



## التَّنْوِينُ

تعريفه : هو نونٌ : ساكنةٌ ، زائدةٌ ، تلحقُ آخرَ الإِسْمِ ، وَلَا تُنطَقُ فِي الوَقْفِ<sup>٤</sup> .  
وله في القرآن ستة أشكال<sup>٥</sup> :

١- (=) ، مثل : (حَكِيمٍ) ،

٢- (هـ) ، مثل : (وَأَمْوَالٌ) ،

ويدلان على الإظهار .

٣- (هـ) ، مثل : (عَلِيمٌ) ،

٤- (ـِ) ، مثل : (غَفُورًا) ،

ويدلان على الإدغام أو الإخفاء .

٥- (م) ، مثل : (سَمِيعًا) ،

٦- (م) ، مثل : (خَيْرٌ) ،

ويدلان على الإقلاب .



<sup>٤</sup> - انظر : عون المعلم والمتعلم لسلوى شلبي ص ١٩ .

<sup>٥</sup> - بدليل التتبع لجميع أشكاله في رسم المصحف .



أَحْكَامُ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ أَرْبَعَةٌ<sup>٦</sup>

## (١) الإِظْهَارُ

تعريفه<sup>٧</sup>: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ أَحَدُ حُرُوفِ الإِظْهَارِ .

حروفه: حُرُوفُ الحَلْقِ ، وَهِيَ سِتَّةٌ مَرْتَبَةً كالتالي: ( ع ، ه ، ح ، غ ، خ ) .

مجموعة في قول الناظم - رحمه الله - :

هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ ❁ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ<sup>٨</sup>

مقدار الغنة: ( ١ )<sup>٩</sup> .

أمثلة: ( مُنْهَمِرٌ ) ، ( مِّنْ عِلْمِهِ ) ، ( وَجَنَّتِ الْفَأْفَأُ ) ، ( حَقِيقٌ عَلَيَّ ) .

قراءة الحكم<sup>١٠</sup> :

( نونٌ ساكنةٌ أتى بعدها حرفُ الهاءِ ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الإِظْهَارِ ، إِذَا الحُكْمُ إِظْهَارٌ ) .

( تنوينٌ أتى بعده حرفُ الهمزِ ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الإِظْهَارِ ، إِذَا الحُكْمُ إِظْهَارٌ ) .



<sup>٦</sup> - انظر : منظومة تحفة الأطفال والغلمان لسليمان الجمزوري البيت ٦ .

<sup>٧</sup> - اعلم - أخي القارئ الكريم - أن بعض التعريفات التجويدية اصطلاحاً تتغير صيغتها من كتاب لآخر ؛ وذلك - والعلم عند الله - تبعاً لما يقصد بيانه : فمنهم من يبين المعنى ، ومنهم من يبين الكيفية ، ومنهم من يبين وقت التحقق ، ومنهم من يجمع البعض أو الكل ، وهذا لمستته حسب استقرائي لبعض التعريفات ، فللمثال لا الحصر : انظر تعريف القلقلة في كتاب غاية المرید في علم التجويد ص : ١٤٥ تجده قد ركز على بيان المعنى ، وانظره في كتاب التجويد المصور ج ١ ص ١٨٥ تجده ركز على بيان الكيفية ووقت التحقق ، بينما ترى بيان ذلك كله في كتاب عون المعلم والمتعلم ص ٥٣ ، وهنا في هذه الدرة اكتفيت بذكر وقت التحقق في أغلب التعريفات ؛ لأنني أراه هو الأسهل للمبتدئ ، وليكون مفتاحاً لما بعده من كتب أهل العلم ، والله الموفق للصواب .

<sup>٨</sup> - انظر : منظومة تحفة الأطفال والغلمان البيت ٨ .

<sup>٩</sup> - لأن الغنة هنا ذاتية ، وهي أطول زمناً من المتحرك و أقل من المشدود ، وهذا البند - وهو متكرر - من باب التقريب والتسهيل على المتعلم ، والأصل في هذا كله الأخذ عن أفواه المشايخ ، والله أعلم .

<sup>١٠</sup> - قراءة الحكم : طريقة مفيدة ومجربة ، وقد جعلتها في جميع الدروس لأول مثال غالباً كنموذج يطبق عليه بقية الأمثلة .



## (٢) الإِدْغَامُ

تعريفه: هو أن يأتي بعد التَّوْنِ السَّاكِنَةِ أو التَّنْوِينِ أحدُ حُرُوفِ الإِدْغَامِ " .

حروفه: ( ي ، ر ، م ، ل ، و ، ن )<sup>١١</sup> .

مجموعة في قول الناظم - رحمه الله - : ( يَرْمُلُونَ ) .

وهو قسمان<sup>١٢</sup> : ١- إدغام بغنة

حروفه: ( ي ، ن ، م ، و ) .

مجموعة في قول الناظم - رحمه الله - : ( يَنْمُو ) .

مقدار الغنة: ( ٢ ) .

أمثلة: ( مِنْ وَالٍ ) ، ( مَثَلًا مَا ) ، ( وَبَرِّقُ يَجْعَلُونَ ) .

قراءة الحكم: (نون ساكنة أتى بعدها حرف الواو، وهو من حروف الإدغام بغنة، إذا الحكم إدغام بغنة) .

٢- إدغام بغير غنة:

حروفه: ( ل ، ر ) .

مقدار الغنة: ( ٠ ) .

أمثلة: ( ثَمَرَةٌ رَزَقًا ) ، ( وَيَلُّ لِلْمُطَفِّفِينَ ) ، ( مِنْ رَبِّهِمْ ) .

قراءة الحكم: (تنوين أتى بعده حرف الراء، وهو من حروف الإدغام بغير غنة، إذا الحكم إدغام بغير غنة) .

تنبيه:

لا يكون الإدغام إلا من كلمتين، وإذا جاء في كلمة واحدة فيجب إظهار النون، ويسمى إظهاراً مطلقاً،

وقد وقع في القرآن الكريم في أربع كلمات فقط، وهي: (الذُّبْيَا) ، (بُنَيِّنٌ) ، (صِنَوَانٍ) ، (قَنَوَانٌ)<sup>١٤</sup> .



<sup>١١</sup> - انظر: فتح رب البرية ط ٢ ص ٧٢ ، عند تعريفه للإدغام بغنة وللإدغام بغير غنة .

<sup>١٢</sup> - انظر: منظومة تحفة الأطفال البيت ٩ .

<sup>١٣</sup> - انظر: منظومة تحفة الأطفال البيت ١٠ ، ١٢ .

<sup>١٤</sup> - وهو مفاد البيت ١١ في منظومة تحفة الأطفال ، وانظر : معلم التجويد لخالد الجريسي ص ٧٦ .





## (٣) الإِقْلَابُ

تعريفه : هو أن يأتي بعد التَّوْنِ السَّاكِنَةِ أو التَّنْوِينِ حرفُ الإِقْلَابِ .  
حروفه : له حرفٌ واحدٌ فقط ، وهو : ( ب ) .

مقدارُ الغنة : (٢) <sup>١٥</sup> .

أمثلة : ( أَنْبِئْهُمْ ) ، ( مِنْ بَعْدِ ) ، ( يَوْمَئِذٍ بِأَسْرَةٍ ) ، ( سَمِيعٌ بَصِيرٌ ) .

قراءةُ الحكم :

(نون ساكنة أتى بعدها حرف الباء ، و هو حرف الإقلاب ، إذا الحكم إقلاب ) .  
(تنوين أتى بعده حرف الباء ، و هو حرف الإقلاب ، إذا الحكم إقلاب ) .



<sup>١٥</sup> - انظر : الميزان في أحكام تجويد القرآن لفريرال زكريا العبد ص ١١٩ .



## (٤) الإِخْفَاءُ

تعريفه : هو أن يأتي بعد التَّوْنِ السَّاكِنَةِ أو التَّنْوِينِ أحدُ حُرُوفِ الإِخْفَاءِ .

حروفه : ١٥ حرفاً، وهي :

(ص ، ذ ، ث ، ك ، ج ، ش ، ق ، س ، د ، ط ، ز ، ف ، ت ، ض ، ظ ) .

مجموعَةً في أوائلِ كَلِمَاتِ قَوْلِ النَّازِمِ - رَحْمَةُ اللَّهِ - :

(صِفْ ذَا ثَنَا كُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي ثُقَى ضَعُ ظَالِمًا)<sup>١٦</sup> .

مقدار الغنة : (٢) .

أمثلة :

(أَنْذِرْ) ، (مَنْ ثَقَلَتْ) ، (شَيْءٍ قَدِيرٌ) ، (قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ) .

قراءة الحكم :

(نون ساكنة أتى بعدها حرف الذال ، وهو من حروف الإخفاء ، إذا الحكم إخفاء) .

(تنوين أتى بعده حرف القاف ، وهو من حروف الإخفاء ، إذا الحكم إخفاء) .



<sup>١٦</sup> - انظر: منظومة تحفة الأطفال البيت ١٦ .



المِيمُ وَالتَّوْنُ الْمُشَدَّدَتَانِ ( مَّ ، نَّ )

التعريف : هما الميمُ والتَّوْنُ اللَّتَانِ عَلَيْهِمَا شَدَّةٌ<sup>١٧</sup> .

مقدار الغنة : ( ٢ )<sup>١٨</sup> .

أمثلة : ( تُمَّ ) ، ( النَّاسِ ) ، ( فَاتَّمَهَنَّ ) .

قراءة الحكم :

(ميم مشددة ، تُغْنُ بمقدار حركتين ) ، (نون مشددة ، تُغْنُ بمقدار حركتين ) .

فائدة :

١- الحرف المشدَّدُ يتكوَّنُ من حرفينِ الأوَّلُ ساكنٌ والثاني متحركٌ<sup>١٩</sup> ،

هكذا : ( م + م = مَّ ) ، ( ن + ن = نَّ ) .

٢- الغنة : هي صوت يخرج من الأنف<sup>٢٠</sup> ، حروفها : ( م ، ن )<sup>٢١</sup> .

٣- الحَرَكَاتُ فِي العُنِّ والمدودِ يَخْتَلِفُ زَمَنُهَا باختلافِ زَمَنِ القِرَاءَةِ<sup>٢٢</sup> ، وَتُؤَخَذُ بِالتَّلْقِي مِنَ أفْوَاهِ المَشَايخِ .



<sup>١٧</sup> - انظر : فتح رب البرية ط ٢ ص ٦٩ .

<sup>١٨</sup> - انظر : الوائي في كيفية ترتيل القرآن الكريم لأحمد محمود عبد السميع ص ٣٨ .

<sup>١٩</sup> - انظر : القاعدة المكية لحسان بن سالم بن محمد ص ١٨ .

<sup>٢٠</sup> - انظر : الدر الثير والعذب النмир لعبد الواحد بن محمد الأموي ج ٣ ص ١٥١ .

<sup>٢١</sup> - انظر : إبراز المعاني من حرز الأمانى لعبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي الدمشقي ص ٧٥٠ .

<sup>٢٢</sup> - انظر : التجويد المصور لأمن رشدي سويد ج ٢ ص ٣١٧ و ٣١٨ .



تمارين

📖 أكمل ما يلي :

..... حروف الإظهار ستة ، وهي :

..... الإدغام قسمان ، وهما : ١ - ..... ، وحروفه :

..... ٢ - ..... ، وحروفه :

..... للإقلاب حرف واحد ، وهو :

..... حروف الإخفاء خمسة عشر ، وهي :

..... للغنة حرفان ، وهما :

📖 تمعن في الأمثلة التالية ثم قم بالآتي :

١- قراءة الحكم . ٢- الأداء .

مِّنْ ذَلِكَ	مِّنْ خَوْفٍ	وَجَنَّتِ الْفَأْفَأُ	يَنهَوْنَ	الْأَنْبِيَاءَ
أَنْعَمْتَ	مِّنْ عِلْمِهِ	ثُمَّ	يَنْحِتُونَ	مَنْ حَادَّ
فَسَيَنْغَضُونَ	مِّنْ غِلٍّ	حَلِيمًا غَفُورًا	وَالْمُنْخَنِقَةُ	سِرَاعًا ذَلِكَ
مَنْ يَقُولُ	وَبَرَقٌ يُجْعَلُونَ	عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ	يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ	مِنْ وَالٍ
سَمِيعٌ بَصِيرٌ	مَثَلًا مَا	مِنْ رَبِّهِمْ	ثَمَرَةَ رِزْقًا	يَوْمَئِذٍ بِأَسْرَةٍ
مُنْقَلِبُونَ	وَلَيْنٍ قُلَّتْ	شَيْءٍ قَدِيرٌ	يَنْكُثُونَ	مَنْ كَانَ
يَنْطِقُونَ	وَإِنْ طَآئِفَتَانِ	قَوْمًا طَآغِيَانِ	مَنْضُورٍ	إِنْ ضَلَلْتُ

أَنْجَحَكُمْ	مِنْ جُوعٍ	أَمْرٍ جَامِعٍ	يُنْشِئُ	مَنْ شَاءَ
أَنْدَادًا	رَجْمًا بِالْغَيْبِ	قِنْوَانٍ دَانِيَةً	يَنْتَهَوُا	مِنْ تَحْتِهَا
وَيَنْصُرْكُمْ	أَنْ صَدُّوكُمْ	رِيحًا صَرَّصَرًا	أَنْزَلْنَا	فَإِنْ زَلَلْتُمْ
مِنْسَاتِهِ	أَنْ سَلَّمَ	فَوْجٌ سَأَلَهُمْ	يُنْظَرُونَ	إِنْ ظَنَّا
مُنْذِرٌ	وَيَنْعُونَ	إِنَّا	مَنْشُورًا	مِنْ ثَمَرَةٍ
أَنْفِرُوا	وَإِنْ فَاتَكُمْ	خَلِيدًا فِيهَا	قَوْمًا ضَالِّينَ	قَوْمٍ ظَلَمُوا
جُرْفٍ هَارٍ	مِنْ نِعْمَةٍ	يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ	جَمِيعًا ثَمَّ	يَوْمَئِذٍ زُرْقًا
غَشَوَةٌ وَلَهُمْ	فَاتَمَّهِنَّ	عَادًا كَفَرُوا	جَنَّتِ تَجْرِي	عَلَيْهِمْ شَرَعٌ
مَنْ هَاجَرَ	مِنْ بَعْدِ	مِنْ دَابَّةٍ	مِمَّنْ مَنَعَ	وَإِنْ لَمْ
وَيَلُّ لِلْمُطَفِّينَ	النَّاسِ	مَنْ ءَامَنَ	مِمَّا	حَقِيقٌ عَلَى



## المِيمُ

تَأْتِي المِيمُ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ :

١- مَشْدَدَةٌ ، مِثْلُ : ( تُمَّ ) .

٢- مَتَحْرَكَةٌ ، مِثْلُ : ( مُمَزَّقٍ ) ، ( مِمَّ ) .

٣- سَاكِنَةٌ ، مِثْلُ : ( لَمَّ ) .

## المِيمُ السَّاكِنَةُ

تَعْرِيفُهَا : هِيَ المِيمُ الَّتِي لَا حَرَكَةَ لَهَا <sup>٢٣</sup> .

وَلَهَا فِي القُرْآنِ شَكْلَانِ <sup>٢٤</sup> :

١- ( مٌ ) ، مِثْلُ : ( هُمَّ ) ، وَيَدُلُّ عَلَى الإِظْهَارِ الشَّفَوِيِّ .

٢- ( م ) ، مِثْلُ : ( أَنْتُمْ ) ، وَيَدُلُّ عَلَى الإِخْفَاءِ الشَّفَوِيِّ أَوْ الإِدْغَامِ

الْمِثَالِينَ الصَّغِيرِ .



<sup>٢٣</sup> - انظر : عون المعلم والمتعلم ص ٢٦ .

<sup>٢٤</sup> - دليل التبع لأشكالها في رسم المصحف .



أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ ثَلَاثَةٌ<sup>٢٥</sup>

## (١) الإخفاءُ الشَّفَوِيُّ

تعريفه : هو أن يأتي بعد الميم الساكنة حرف الإخفاء الشَّفَوِيِّ<sup>٢٦</sup> .

حروفه : له حرفٌ واحدٌ فقط ، وهو : ( ب ) .

مقدار الغنة : ( ٢ ) .

مثال : (يَعْنِصِمْ بِاللَّهِ) .

قراءة الحكم :

(ميم ساكنة أتى بعدها حرف الباء ، وهو حرف الإخفاء الشفوي ،  
إذا الحكم إخفاء شفوي) .



<sup>٢٥</sup> - انظر : منظومة تحفة الأطفال البيت ١٩ .

<sup>٢٦</sup> - انظر : فتح رب البرية ط ٢ ص ٧٠ .



(٢) الإِدْغَامُ الْمُتَمَاثِلَانِ الصَّغِيرُ<sup>٢٧</sup>

تعريفه : هو أن يأتي بعد الميم الساكنة حرف الإِدْغَامِ الْمُتَمَاثِلِينَ الصَّغِيرِ.  
حروفه : له حرفٌ واحدٌ فقط ، وهو : ( م ) .

مقدار الغنة : ( ٢ ) .

مثال : ( لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ ) .

قراءة الحكم :

(ميم ساكنة أتى بعدها حرف الميم ، وهو حرف الإِدْغَامِ الْمُتَمَاثِلِينَ الصَّغِيرِ، إذاً الحكم إدغام متماثلين صغير).

فائدة :

سمي مُتَمَاثِلِينَ لِاتِفَاقِهِمَا فِي الْمَخْرَجِ وَالصِّفَةِ<sup>٢٨</sup> ، وَصَغِيرًا لِسُكُونِ الْأَوَّلِ وَتَحْرُكِ الثَّانِي<sup>٢٩</sup> .



<sup>٢٧</sup> - انظر : غاية المرید في علم التجويد ص ٧٦ .

<sup>٢٨</sup> - فإن تقاربا في المخرج واختلفا في الصفة كالذال والسين سمي متقاربين مثل : " قَدَّسِعَ " ، وإن اتفقا في المخرج واختلفا في الصفة كالباء والميم سمي متجانسين مثل : " أَرْكَبَ مَعَنَا " ، وإن تباعدا في المخرج و اختلفا في الصفة كالحاء والميم سمي متباعدين مثل : " تُحْمَلُونَ " ، وانظر منظومة تحفة الأطفال من البيت ٣٠ إلى البيت ٣٣ .

<sup>٢٩</sup> - فإن تحرك الأول والثاني سمي كبيرًا مثل : " أَلَمَاتٍ " ، وانظر المصدر السابق البيت ٣٤ .





## (٣) الإِظْهَارُ الشَّفَوِيُّ

تعريفه : هو أن يأتي بعد الميم الساكنة أحد حروف الإِظْهَارِ الشَّفَوِيِّ<sup>٣٠</sup> .

حروفه : جميع حروف الهجاء عدا الباء والميم .

مقدار الغنة : ( ١ ) .

مثال : ( لَمْ يَكِلِدْ ) .

قراءة الحكم :

(ميم ساكنة أتى بعدها حرف الياء ، و هو من حروف الإِظْهَارِ الشَّفَوِيِّ ، إذا الحكم إظهار شفوي ) .

تحذير :

احذر - أخي القارئ الكريم - من إخفاء الميم الساكنة إذا جاء بعدها واو<sup>٣١</sup> مثل :  
(لَكُمْ وَلِإِنْعَمِكُمْ) ، أو إذا جاء بعدها فاء<sup>٣٢</sup> مثل : (هَمَّ فِيهَا)<sup>٣٣</sup> .



<sup>٣٠</sup> - انظر : فتح رب البرية ط ٢ ص ٧٠ .

<sup>٣١</sup> - لأن مخرج الميم يتحد مع مخرج الواو .

<sup>٣٢</sup> - لأن مخرج الميم يقرب من مخرج الفاء .

<sup>٣٣</sup> - وهو مفاد البيت ٢٣ من منظومة تحفة الأطفال .



## تمارين

أكمل ما يلي :

للإخفاء الشفوي حرف واحد ، وهو :

للإدغام المتماثلين الصغير حرف واحد ، وهو :

جميع الحروف عدا الباء والميم هي حروف :

تمعن في الأمثلة التالية ثم قم بالآتي :

١- قراءة الحكم . ٢- الأداء .

هَمَّتْ	قَنَوَانُ دَانِيَةٌ	يَعْنَصِمُ بِاللَّهِ	الْأَنْبِيَاءَ	لَهُمْ مَا
أَنْعَمْتَ	إِنَّكُمْ وَمَا	لَهُمْ فِيهَا	فَأَتَمَّهُنَّ	مَنْشُورًا
مِنْ وَالٍ	مِنْ رَبِّهِمْ	الْجِنَّ	وَجَنَّتِ الْفَأْفَا	مَنْ كَانَ



لَامُ ( أَل )<sup>٣٤</sup>

تعريفها : هي لَامُ التَّعْرِيفِ<sup>٣٥</sup> ، وتأتي قَبْلَ الإِسْمِ النِّكَرَةِ<sup>٣٦</sup> .  
وتنقسمُ إلى قسمين<sup>٣٧</sup> :

## ( ١ ) اللّامُ القَمَرِيَّةُ

تعريفها : هي أن يأتي بعدَ لَامِ أَلٍ أحدُ حروفِ اللّامِ القمريّة .  
حروفها : ١٤ حرفاً ، وهي :

( ء ، ب ، غ ، ح ، ج ، ك ، و ، خ ، ف ، ع ، ق ، ي ، م ، ه )

مجموعةٌ في قولِ الناظِمِ - رحمه اللهُ - :

(إِبْعِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)<sup>٣٨</sup> .

حكمها : الإظهارُ<sup>٣٩</sup> .

مثال : (أَلَمْ تُرَى) .

قراءة الحكم :

( إظهار لَامِ أَلٍ ؛ لأنه أتى بعدها حرف الهمز ، وهو من حروف اللام القمرية ) .



<sup>٣٤</sup> - انظر : منظومة تحفة الأطفال البيت ٢٤ .

<sup>٣٥</sup> - وتسبق اللام بمزة وصل مفتوحة ؛ للتوصل إلى نطقها .

<sup>٣٦</sup> - انظر : القول السديد في علم التجويد لعلي الله بن علي أبو الوفا ط ٣ ص ٨١ .

<sup>٣٧</sup> - انظر : منظومة تحفة الأطفال البيت ٢٤ .

<sup>٣٨</sup> - جزء من البيت ٢٥ من منظومة تحفة الأطفال .

<sup>٣٩</sup> - المصدر السابق البيت ٢٤ .



## ( ٢ ) اللَّامُ الشَّمْسِيَّةُ

تعريفها : هي أن يأتي بعد لام آل أحد حروف اللام الشمسية .

حروفها : ١٤ حرفاً ، وهي :

( ط ، ث ، ص ، ر ، ت ، ض ، ذ ، ن ، د ، س ، ظ ، ز ، ش ، ل )

مجموعة في أوائل كلمات قول الناظم - رحمه الله - :

( **طَبَّ ثَمَّ صَلِّ رَحِمًا تَفُزُ ضِفْ ذَا نِعَمَ دَعِ سُوءَ ظَنَّ زُرَّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ** )<sup>٤٠</sup> .

حكمها : الإدغام

أمثلة :

( **الطِّفْلِ** ) ، ( **اللَّمِّ** ) .

قراءة الحكم :

( إدغام لام آل ؛ لأنه أتى بعدها حرف الطاء ، وهو من حروف اللام الشمسية ) .



<sup>٤٠</sup> - المصدر السابق البيت ٢٧ .



لَامُ الْإِسْمِ<sup>٤١</sup>

تعريفها : هي اللامُ السَّاكِنَةُ الْوَاقِعَةُ فِي الْإِسْمِ .

حكمها : الإظهارُ مطلقًا .

مثال :

( أَلْوَنُهَا ) .

قراءة الحكم :

( إظهارُ لَامِ الْإِسْمِ ، لأنها وقعت في الإسم ) .



<sup>٤١</sup> - انظر : العميد في علم التجويد لمحمود بن علي بسنة المصري ص ٤٢ ، ٤٨ .



## لَامُ الْفِعْلِ

- تعريفها: هِيَ اللَّامُ السَّاكِنَةُ الْوَاقِعَةُ فِي الْفِعْلِ<sup>٤٢</sup>.
- حكمها: الْإِظْهَارُ إِلَّا عِنْدَ حَرْفِ اللَّامِ وَحَرْفِ الرَّاءِ فَتَدْغَمُ<sup>٤٣</sup>.
- أمثلة:

(الَنْقَى) ، (يَلْنَقِطُهُ) ، (قُلْ نَعَمْ) .

مثالها عند حرف اللام: (قُلْ لَكُمْ) .

مثالها عند حرف الراء: (قُلْ رَبِّيَّ) .

قراءة الحكم :

(إِظْهَارُ لَامِ الْفِعْلِ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَأْتْ بَعْدَهَا لَامٌ أَوْ رَاءٌ) ،

(إِدْغَامُ لَامِ الْفِعْلِ ؛ لِأَنَّهُ أَتَى بَعْدَهَا حَرْفَ اللَّامِ) .



<sup>٤٢</sup> - انظر: هداية القاري إلى تجويد كلام الباري لعبد الفتاح المرصفي المصري ط ٢ ج ١ ص ٢٠٩ .

<sup>٤٣</sup> - المصدر السابق .



لَامُ الْحَرْفِ<sup>٤٤</sup>

تعريفها : هي اللامُ السَّاكِنَةُ الواقعةُ في الحرف .  
ولا توجدُ في القرآنِ الكريمِ إِلَّا في حرفينِ : وهما : (بَلْ ، هَلْ) .

١- بَلْ

حكمها : الإظهار إلا عند حرف اللام وحرف الراء فتدغم .  
مثال : (بَلْ هُمْ) ، مثالها عند اللام : (بَلْ لَّهُمْ) ، مثالها عند الراء : (بَلْ رَبُّكُمْ) .  
قراءة الحكم : ( إظهار لام بل ؛ لأنه لم يأت بعدها لام أو راء) .

٢- هَلْ

حكمها : الإظهار إلا عند حرف اللام فتدغم .  
مثال : (هَلْ يُهْلَكُ) ، مثالها عند اللام : (هَلْ لَنَا) .  
قراءة الحكم : ( إدغام لام هل ؛ لأنه أتى بعدها حرف اللام ) .  
فائدة :

لا توجدُ راءٌ بعدَ هَلْ في القرآنِ الكريمِ .



<sup>٤٤</sup> - انظر : العميد في علم التجويد ص ٤٨ .



لَامٌ لَفْظِ الْجَلَالَةِ ( اللهُ ، اللَّهُمَّ )

لَهَا حُكْمَانِ<sup>٤٥</sup> :

١- التَّفْخِيمُ

تُفَخِّمُ لَامٌ لَفْظِ الْجَلَالَةِ إِذَا أَتَى قَبْلَهَا فَتَحٌ أَوْ ضَمٌّ .

أمثلة : ( قَالَ اللهُ ) ، ( عَبْدُ اللهِ ) .

قراءة الحكم :

(تفخيم لام لفظ الجلالة ؛ لأنه أتى قبلها فتح ) .

٢- التَّرْقِيقُ

تُرَقِّقُ لَامٌ لَفْظِ الْجَلَالَةِ إِذَا أَتَى قَبْلَهَا كَسْرٌ .

مثال : ( بِسْمِ اللهِ ) .

قراءة الحكم :

(ترقيق لام لفظ الجلالة ؛ لأنه أتى قبلها كسر )



<sup>٤٥</sup> - مفاد البيت ٤٤ من منظومة المقدمة الشهيرة بالجزرية محمد بن محمد الجزري .





## تمارين

تمعن في الأمثلة التالية ثم قم بالآتي :

١- قراءة الحكم . ٢- الأداء .

سِرَاعًا ذَلِكَ	مِنْ رَبِّهِمْ	لَهُمْ فِيهَا	رَحْمَةً اللَّهُ
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ	يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ	وَبَرَقٌ يَجْعَلُونَ	فَأْتَمَنَنَّ
بُنِينَ	قُلْ رَبِّي	قُنَّا	الصَّلَاةَ
أَنْعَمْتَ	الْبَصِيرُ	قَالَ اللَّهُ	يَلْقَظُهُ
بَلْ لَهُمْ	الْثَوَابُ	سَلْسِيلاً	يَوْمَئِذٍ بِأَسْرَةٍ



## أَحْكَامُ الرَّاءِ اثْنَانِ<sup>٤٦</sup> ١- التَّفْخِيمُ

وهو قسمان :

أ- تفخيمُ الراءِ الموصولةِ مطلقاً<sup>٤٧</sup> ، وذلك في الحالاتِ التالية :

- ١- إذا كانتِ الراءُ مفتوحةً ، مثلُ : (رَأَوْا) .
- ٢- إذا كانتِ الراءُ مضمومةً ، مثلُ : (عِشْرُونَ) .
- ٣- إذا كانتِ الراءُ ساكنةً وقبلها مفتوحٌ ، مثلُ : (الْأَرْضُ) .
- ٤- إذا كانتِ الراءُ ساكنةً وقبلها مضمومٌ ، مثلُ : (قُرْءَانًا) .
- ٥- إذا كانتِ الراءُ ساكنةً وقبلها همزة وصل<sup>٤٨</sup> ، مثلُ : (أَرْجِعِي) .

قراءة الحكم :

(تفخيم الراء ؛ لأنها مفتوحة) .



<sup>٤٦</sup> - ملخص بطريقة أرجو أن تكون واضحة وسهلة للمبتدئ ، وانظر قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود لعبد العزيز بن عبد الفتاح

القارئ ص ٧٧ ، والتجويد المصور ج ١ ص ١٧٠ - ١٧٣ .

<sup>٤٧</sup> - سواء أكانت أول الكلمة أم وسط الكلمة أم آخر الكلمة ، وسواء أكانت في الاسم أم الفعل أم الحرف .

<sup>٤٨</sup> - انظر : معلم التجويد ص ١٠٤ ، وعون المعلم والمتعلم ص ٧٨ .



ب : تفخيمُ الراءِ الموقوفِ عليها ، وذلك في الحالات التالية :

- ١- إذا أتى قبلها فتحٌ ، مثلُ : (بِقَدْرِ) .
  - ٢- إذا أتى قبلها ضمٌ ، مثلُ : (وَدُسْرٍ) .
  - ٣- إذا أتى قبلها ألفٌ ، مثلُ : (أَلْبَرَّارِ) .
  - ٤- إذا أتى قبلها واوٌ مديةٌ ، مثلُ : (أَلْصُّدُورِ) .
- قراءة الحكم :
- ( تفخيم الراء ؛ لأنه وَقِفَ عليها وأتى قبلها فتح ) .



## ٢- التَّرْقِيقُ

وهو قسمان :

أ- ترقيقُ الراءِ الموصولةِ مطلقاً<sup>٤٩</sup> ، وذلك في الحالاتِ التالية<sup>٥٠</sup> :

١- إذا كانت الراء مكسورة ، مثل : (رِجَالٌ) .

٢- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر<sup>٥١</sup> ، مثل : (فَبَشِّرْهُمْ) .

قراءة الحكم :

( ترقيق الراء ؛ لأنها مكسورة ) .



<sup>٤٩</sup> - سواء أكانت أول الكلمة أم وسط الكلمة أم آخر الكلمة ، وسواء أكانت في الاسم أم الفعل .

<sup>٥٠</sup> - انظر : منظومة المقدمة البيت ٤١ ، ٤٢ .

<sup>٥١</sup> - إذا لم تكن الراء قبل حرف استعلاء في كلمة واحدة ، مثل : "لِيَأْمُرْصَادٍ" ، فتفخم ، أو كانت الكسرة ليست أصلية ، مثل : "أَرْجِعِي" ، فتفخم .



ب : ترقيقُ الراءِ الموقوفِ عليها ، وذلك في الحالات التالية :

١- إذا أتى قبلها كسر ، مثل : ( وَأَزْدُجِرَ ) .

٢- إذا أتى قبلها ياءٌ ساكنةٌ ، مثل : ( بَصِيرٌ ) ، ( خَيْرٌ ) .

قراءة الحكم :

( ترقيق الراء ؛ لأنه وقف عليها وأتى قبلها كسر ) .

تنبيه :

١- انتبه - أخي القارئ الكريم - من تكرار الراءِ حال الأداء<sup>٥٢</sup> .

٢- هناك حالاتٌ أخرى للراءِ تُؤخَذُ مِنَ الكُتُبِ المَطَوَّلَةِ .



<sup>٥٢</sup> - انظر : بغية المستفيد في علم التجويد لمحمد بن بدر الدين الحنبلي ص ٤٦ .



## تمارين

تمعن في الأمثلة التالية ثم قم بالآتي :

١- قراءة الحكم . ٢- الأداء .

رِجَالٌ	الْغَفُورُ	وَأُخْرَى	بَصِيرٌ
بِمِقْدَارٍ	رَأَوْا	بِقَدْرِ	أَرْجِعُوا
وَأَزْدُجِرَ	فَذَكَرَ	زُرْتُمْ	الْأَرْضُ
الْأَبْصَارِ	عَيْرُ	عَشْرُونَ	وَدُسِرِ



للحروفِ صفاتٌ لازمةٌ<sup>٥٣</sup> كثيرةٌ، منها :

### ١- الأستِعْلَاءُ

تعريفها : تَصَعُّدُ الصَّوْتِ<sup>٥٤</sup> وَتَفْخُمُهُ<sup>٥٥</sup> عِنْدَ النُّطْقِ بِحَرْفِ الأَسْتِعْلَاءِ<sup>٥٥</sup>.

حروفها : ( خ ، ص ، ض ، غ ، ط ، ق ، ظ ).

مجموعةٌ في قولِ الناظِمِ - رحمهُ اللهُ - : ( خُصَّ ضَغُطٌ قِطْ )

أمثلة : ( وَعَصَى ) ، ( مَحْظُورًا ) .

قراءةُ الحِكم : ( تَفْخِيمُ حَرْفِ الصَّادِ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ حُرُوفِ الأَسْتِعْلَاءِ ) .

### ٢- الإِسْتِفَالُ

تعريفه : تَسْفُلُ الصَّوْتِ<sup>٥٦</sup> وَتَرْقُّقُهُ<sup>٥٦</sup> عِنْدَ النُّطْقِ بِحَرْفِ الإِسْتِفَالِ<sup>٥٧</sup>.

حروفه : ( جَمِيعُ الحُرُوفِ عِدا حُرُوفِ الأَسْتِعْلَاءِ ) .

أمثلة : ( عَسَى ) ، ( مَحْذُورًا ) .

قراءةُ الحِكم : ( تَرْقِيقُ حَرْفِ السَّيْنِ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ حُرُوفِ الإِسْتِفَالِ ) .



<sup>٥٣</sup> - انظر : الموسوعة القرآنية المتخصصة لمجموعة من الأساتذة والعلماء المتخصصين ص ٣٦٧ .

<sup>٥٤</sup> - أي : إلى الحنك الأعلى .

<sup>٥٥</sup> - انظر : التجويد المصور ج ١ ص ١٥٣ ، عدا ( وتفخمه ) فقد زدتها للتوضيح ؛ ولأنها لازمة لحروف الاستعلاء .

<sup>٥٦</sup> - أي : عن الحنك الأعلى .

<sup>٥٧</sup> - انظر : التجويد المصور ج ١ ص ١٥٣ ، عدا ( وترققه ) فقد زدتها للتوضيح ؛ ولأنها لازمة لحروف الاستفال .



## ٣- القَلْقَلَةُ

تعريفها: هي النطقُ بِحَرْفِ القَلْقَلَةِ ساكناً<sup>٥٨</sup>، أو مشدداً موقوفاً عليه.

حروفها: ( ق ، ط ، ب ، ج ، د ).

مجموعةٌ في قولِ الناظمِ - رحمه اللهُ - : ( قُطْبُ جَدِّ )<sup>٥٩</sup>.

أقسامها ثلاثة:

١- صُغْرَى<sup>٦٠</sup> ، وتكونُ في السَّاكِنِ المَوْصُولِ ، مثلُ : ( حَبْلٌ ) ، ( قَدْ عَلِمَ ) .

٢- كُبْرَى<sup>٦١</sup> ، وتكونُ في الموقوفِ عليه بالسَّاكِنِ ، مثلُ : ( فَأَهَيْطَ ) ، ( خَلَقَ ) .

٣- عُظْمَى<sup>٦٢</sup> ، وتكونُ في المشدِّدِ الموقوفِ عليه ، مثلُ : ( وَتَبَّ ) .

قراءة الحكم:

(قلقلةٌ صغرى لحرفِ الباءِ ؛ لأنه ساكنٌ موصولٌ) ،

(قلقلةٌ كبرى لحرفِ القافِ ؛ لأنه موقوفٌ عليه بالسَّاكِنِ) ،

(قلقلةٌ عظيمةٌ لحرفِ الباءِ ؛ لأنه مشدَّدٌ موقوفٌ عليه) .



<sup>٥٨</sup> - سواء أكان السكون أصلياً ، مثل : " فَأَهَيْطَ " ، أم عارضاً للوقف ، مثل : " خَلَقَ " .

<sup>٥٩</sup> - جزء من البيت ٢٤ من منظومة المقدمة .

<sup>٦٠</sup> - انظر : فتح رب البرية ط ٢ ص ٤٥ .

<sup>٦١</sup> - انظر : المصدر السابق .

<sup>٦٢</sup> - انظر : الميزان في أحكام تجويد القرآن ص ٨٠ ، وسماها أكبر بدل عظمى ، وانظر : القول السديد في علم التجويد ص: ١٧١ ، وعبر عنها بأعلاها .





## تمارين

تمعن في الأمثلة التالية ثم قم بالآتي :

١- قراءة الحكم . ٢- الأداء .

قَدْ عَلِمَ	حَفِيظٌ	فَاهِيْطٌ	حَنِيدٌ
فَأَخْرَجَ	حِسَابٌ	أَلَدٌ	أَصَابَ
قَبْلَ	الْكِتَابِ	خَلَقَ	الْخِطَابِ



## الْمَدُّ

تعريفه : هُوَ إطالةُ الصوتِ بِأحدِ حروفِ المدِّ ٦٣ .

حروفه ثلاثةٌ وهِيَ :

( الألفُ ، والواوُ السَّاكِنَةُ المَضمُومُ مَا قَبْلَهَا ، والياءُ السَّاكِنَةُ المَكسُورُ مَا قَبْلَهَا ) ٦٤ .

مجموعةٌ في قولِ الناظِمِ - رحمه اللهُ - : ( وَاي ) ٦٥ .

وهو قسمان :

الأوَّلُ - مَدُّ طَبِيعِيٌّ

تعريفه : هُوَ أنْ لَا يَأْتِ بَعْدَ حَرَفِ المَدِّ هَمْزٌ أَوْ سكونٌ ٦٦ .

مقدارُ المدِّ ٦٧ : يُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ ٦٨ .

أمثلة : ( نُوحِيهَا ) .

قراءةُ الحكم :

( مد طبيعي لحرف الواو ؛ لأنه ساكن وما قبله مضموم ، وليس بعده همز أو سكون ) .



٦٣ - انظر : بغية المستفيد في علم التجويد ط ١ ص ٣٠ .

٦٤ - المصدر السابق .

٦٥ - جزء من البيت ٣٩ في منظومة تحفة الأطفال .

٦٦ - مفاد البيت ٣٧ من منظومة تحفة الأطفال .

٦٧ - انظر : معلم التجويد ص ٤٦ ، والتجويد المصور ج ٢ ص ٣١٩ .

٦٨ - راجع فائدة رقم ٣ في الصفحة ١٠ .



وَيُلْحَقُ بِالْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ الْمُدَوَّدُ التَّالِيَةَ<sup>٦٩</sup> :

(١) - مَدُّ الْعَوَظِ

تعريفه : هو التَّعْوِيزُ عَن تَنْوِينِ النَّصْبِ بِأَلِفٍ عِنْدَ الْوَقْفِ<sup>٧٠</sup> .

مقدار المد : (٢) .

مثال : (أَلْفَاً) .

قراءة الحكم :

( مد عَوَظٍ لِحَرْفِ الْأَلِفِ عِنْدَ الْوَقْفِ ) .



<sup>٦٩</sup> - انظر : التجويد المصور ج ٢ ص ٣١٤ .

<sup>٧٠</sup> - المصدر السابق ص ٣٢١ .



## ( ٢ ) - مَدُّ الْبَدَلِ

تعريفه : هو أن يأتي قبل حرف المدِّ همزٌ<sup>٧١</sup> .

مقدار المد : ( ٢ ) .

أمثلة :

(ءَامِنُوا) ، (أُوتُوا) ، (إِيْمَنَّا) .

قراءة الحكم :

( مد بدل لحرف الألف ؛ لأنه أتى قبله همز ) .



<sup>٧١</sup> - مفاد البيت ٤٦ من منظومة تحفة الأطفال .



## ( ٣ ) - مَدُّ الصَّلَاةِ الصُّغْرَى

تعريفه : هو أن لا يأتي بعد واو الصَّلَاةِ أو ياءِ الصَّلَاةِ همزٌ <sup>٧٢</sup>.

مقدار المد : ( ٢ ) .

أمثلة :

( وَأَنَّهُ عَلَيَّ ) ، ( لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ) .

قراءة الحكم :

( مد صلة صغرى لحرف الواو ؛ لأنه لم يأت بعده همز ) .



<sup>٧٢</sup> - انظر : عون المعلم والمتعلم ص ٣٣ .



## الثَّانِي - مَدُّ فَرَعِيٍّ

تعريفه : هو أن يأتي بعدَ حرفِ المدِّ همزٌ أو سكونٌ<sup>٧٣</sup> .

وهو قسمان<sup>٧٤</sup> :

الأول : ما سببه الهمزُ ، وهو ثلاثة أنواع<sup>٧٥</sup> ، وهي :

( ١ ) مَدُّ وَاجِبٍ مُتَّصِلٌ

تعريفه : هو أن يأتي بعدَ حرفِ المدِّ همزٌ مُتَّصِلٌ بِهِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ<sup>٧٦</sup> .

مقدار المد : ( ٤ )<sup>٧٧</sup> أو ( ٥ )<sup>٧٨</sup> .

أمثلة : ( السَّمَاءُ ) ، ( سَوْءٌ ) ، ( تَفِيحَةٌ ) .

قراءة الحكم :

( مد واجب متصل لحرف الألف ؛ لأنه اتصل به حرف الهمز ) .



<sup>٧٣</sup> - انظر : منظومة تحفة الأطفال البيت ٣٨ .

<sup>٧٤</sup> - من حيث السبب ، انظر : عون المعلم والمتعلم ص ٣٤ .

<sup>٧٥</sup> - انظر : التجويد المصور ج ٢ ص ٣١٤ .

<sup>٧٦</sup> - انظر البيت ٧١ من منظومة المقدمة ، والبيت ٤٣ من منظومة تحفة الأطفال .

<sup>٧٧</sup> - وهو الأعدل عند الإمام الشاطبي .

<sup>٧٨</sup> - انظر : عون المعلم والمتعلم ص ٣٥ .



## ( ٢ ) مَدُّ جَائِزٍ مُنْفَصِلٍ

تعريفه : هو أن يأتي بعد حرف المدِّ همزٌ بدايةً الكلمةِ التالية<sup>٧٩</sup>.

مقدار المد :

(٢) أو (٤ أو ٥)<sup>٨٠</sup>.

أمثلة :

(وَإِنَّا إِلَىٰ) ، (أَدْعُوا إِلَىٰ) ، (إِنِّي أَعْلَمُ) .

قراءة الحكم :

(مد جائز منفصل لحرف الألف ؛ لأنه انفصل عنه حرف الهمز) .



<sup>٧٩</sup> - انظر : البيت ٧١ وصدر البيت ٧٢ من منظومة المقدمة ، والبيت ٤٤ من منظومة تحفة الأطفال .

<sup>٨٠</sup> - من طريق طيبة النشر .

<sup>٨١</sup> - من طريق الشاطبية ، والمقدم في الأداء أربع حركات ، وانظر عون المعلم والمتعلم ص ٣٥ .



## ( ٣ ) - مَدُّ الصَّلَةِ الْكُبْرَى

تعريفه : هو أن يأتي بعد واو الصَّلَةِ أو ياءِ الصَّلَةِ همزٌ .

مقدار المد :

(٢) <sup>٨٢</sup> أو (٤ أو ٥) <sup>٨٣</sup> .

أمثلة :

(وَأَنَّهُ أَهْلَكَ) ، (بِهِ أَنْ) .

قراءة الحكم :

( مد صلة كبرى لحرف الواو ، لأنه أتى بعده همز ) .



<sup>٨٢</sup> - من طريق طيبة النشر .

<sup>٨٣</sup> - من طريق الشاطبية ، والمقدم في الأداء أربع حركات ، وانظر عون المعلم والمتعلم ص ٣٥ .





الثاني : ما سببه السكون ، وهو ثلاثة أنواع<sup>٨٤</sup> ، وهي :

( ١ ) - مَدُّ الْعَارِضِ لِلسُّكُونِ

تعريفه : هو أن يأتي بعدَ حرفِ المدِّ سكونٌ عارضٌ للوقف<sup>٨٥</sup> .

مقدار المد :

( ٢ أو ٤ أو ٦ )<sup>٨٦</sup> .

أمثلة :

( الْحَسَابِ ) ، ( الْغَفُورُ ) ، ( نَسْتَعِينُ ) .

قراءة الحكم :

( مد عارض لحرف الألف ؛ لأنه أتى بعده سكون عارض ) .



<sup>٨٤</sup> - انظر : التجويد المصور ج ٢ ص ٣١٤ .

<sup>٨٥</sup> - انظر البيت ٤٥ من منظومة تحفة الأطفال ، وعجز البيت ٧٢ من منظومة المقدمة .

<sup>٨٦</sup> - انظر : الميزان في أحكام تجويد القرآن ص ١٨٠ .



## ( ٢ ) - مَدُّ اللَّيْنِ

تعريفه : هو أن يأتي بعد حرفِ اللينِ سكون عارض للوقف<sup>٨٧</sup>.

حروفه : الواو الساكنة المفتوح ما قبلها ، الياء الساكنة المفتوح ما قبلها<sup>٨٨</sup>.

مقدار المد :

( ٢ أو ٤ أو ٦ ) .

أمثلة :

( خَوْفٍ ) ، ( بَيْتٍ ) .

قراءة الحكم :

( مد لين لحرف الواو ، لأنه أتى بعده سكون عارض ) .



<sup>٨٧</sup> - انظر : التجويد المصور ج ٢ ص ٣٥٤ .

<sup>٨٨</sup> - انظر : منظومة تحفة الأطفال البيت ٤١ ، ومنظومة المقدمة البيت ٢٤ ، ٢٥ .



## ( ٣ ) - مَدُّ لَا زِمِّ

تعريفه : هو أن يأتي بعد حرف المد سكونٌ أصلي<sup>٨٩</sup>.

مقدار المد : ( ٦ ) بجميع أقسامه .

وهو أربعة أقسام<sup>٩٠</sup> :

١- كَلِمِيٌّ مَثَقَلٌ : هو أن يأتي بعد حرف المد حرفٌ مشدَّدٌ في كلمة<sup>٩١</sup>.

أمثلة : ( الطَّائِمَةُ ) ، ( تَأْمُرُونِي ) .

٢- كَلِمِيٌّ مَخْفَفٌ : هو أن يأتي بعد حرف المد سكونٌ أصليٌّ في كلمة .

مثال : ( ءَأَكْنَ )<sup>٩٢</sup>.

٣- حَرْفِيٌّ مَثَقَلٌ : هو أن يأتي بعد حرف المد حرفٌ مدغمٌ في حرف .

أمثلة : ( طَسَمَ )<sup>٩٣</sup> ، ( الَمَ ) .

٤- حَرْفِيٌّ مَخْفَفٌ : هو أن يأتي بعد حرف المد سكونٌ أصليٌّ في حرف .

أمثلة : ( يَسَ )<sup>٩٤</sup> ، ( الِرَ ) .

قراءة الحكم :

( مد لازم كلمي مثقل لحرف الألف ، لأنه أتى بعده حرف مشدد في كلمة ) .

( مد لازم حرفي مثقل لياء حرف السين ، لأنه أتى بعده حرف مدغم في حرف ) .



<sup>٨٩</sup> - انظر : البيت ٤٧ من منظومة تحفة الأطفال ، والبيت ٧٠ من منظومة المقدمة .

<sup>٩٠</sup> - انظر : منظومة تحفة الأطفال البيت : ٤٨ - ٥٢ .

<sup>٩١</sup> - انظر : فتح رب البرية ط ٢ ص ٧٧ .

<sup>٩٢</sup> - وذلك في موضعين من سورة يونس ولا ثالث لهما في القرآن الكريم .

<sup>٩٣</sup> - وذلك في ( سين ميم ) لأن حرف المد وهو الياء أتى بعده النون وهي مدغمة في الميم .

<sup>٩٤</sup> - وذلك في ( سين ) لأن حرف المد وهو الياء أتى بعده سكون أصلي في حرف النون .



## فائدة

الحروف المقطعة<sup>٩٥</sup>

تعريفها: هي حروف تقرأ باسمها ، وتوجد في فواتح بعض سور القرآن .  
عددتها : ١٤ حرفاً .

مجموعة في قول الناظم - رحمه الله - :  
(صِلُهُ سُحَيْرًا مِّنْ قَطْعِكَ) .

مثال :

(عَسَى ) ، تقرأ هكذا : عَيْن سَيْن قَاف .

ولها أربعة أقسام :

- ١- ما هو على ثلاثة أحرف ، ووسطه حرف مد ، وذلك في حروف : " سَنَقُّصٌ لَكُمْ " ، فتمد ٦ حركات .
- ٢- ما هو على ثلاثة أحرف ، ووسطه حرف لين ، وهو حرف العين ، فيمد (٢)<sup>٩٦</sup> أو ( ٤ أو ٦ )<sup>٩٧</sup> حركات .
- ٣- ما هو على حرفين ، وثانيه حرف مد ، وذلك في حروف : " حَيِّ طَهْرٌ " ، فتمد حركتين .
- ٤- ما ليس فيه حرف مد ولا حرف لين ، وهو حرف الألف ، فلا يمد .



<sup>٩٥</sup> - انظر : التجويد المصور ص ٣٤٦ - ٣٥٢ ، وعون المعلم والمتعلم ص ٣٩ ، وهي مفاد الأبيات من ٥٣ - ٥٧ من منظومة تحفة الأطفال .

<sup>٩٦</sup> - من طريق طيبة النشر .

<sup>٩٧</sup> - من طريق الشاطبية ، والمقدم أداء ٦ حركات .



## تمارين

تمعن في الأمثلة التالية ثم قم بالآتي :

١- قراءة الحكم . ٢- الأداء .

بَيْتٍ	يَسْ	الْحَاقَّةُ	نَ
الطَّائِمَةُ	ءَامِنُوا	نَسْتَعِينُ	السَّمَاءِ
مَثَابًا	الَّذِينَ	أَتَّخِجُونِي	ءَالِكِنَ
جَاءَ	طه	وَفِي أَنفُسِكُمْ	قَالَ
يَسْطُرُونَ	سِيءَ	وَأَنَّهُ إِلَىٰ	عَسَقَ
إِيْمَانًا	السَّوْءِ	تَعْلَمُونَ	أوتُوا
الرَّ	السَّوْءِ	كَهَيْعَصَ	خَوْفٍ
إِلَيْهَا	حَمَ	إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ	وَجِأَىءَ
بِهِ جَمْعًا	الْمَ	وَإِنَّا إِلَىٰ	حَكِيمًا



عَلَامَاتُ الْوَقْفِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ<sup>٩٨</sup>

تعريفها : هي : عَلَامَاتٌ ، تَدُلُّ عَلَى حُكْمِ الْوَقْفِ<sup>٩٩</sup> .

١- م

اسمها : ميم ، معناها : علامة الوقف اللازم .

مثال : ( وَلَا يَحْزُنَكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ) .

٢- ج

اسمها : جيم ، معناها : علامة الوقف الجائز الذي يستوي عنده الوصل والوقف .

مثال : ( أَلَسَّمَاءُ مِنْفَطِرٌ بِهِ<sup>ج</sup> كَانَ وَعَدُهُ مَفْعُولًا ) .

٣- صل

اسمها : صلي ، معناها : علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى .

مثال : ( كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ) .

٤- قله

اسمها : قلي ، معناها : علامة الوقف الجائز ، مع كون الوقف أولى .

مثال : ( مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ ، وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ) .

٥- :: ::

معناها : علامة تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا يصح الوقف على الآخر .

مثال : ( ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ) .



<sup>٩٨</sup> - انظر : مصحف المدينة النبوية ط مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ص ل .

<sup>٩٩</sup> - انظر : معجم علوم القرآن لإبراهيم محمد الجرمي ط ١ ص ١٩٤ .



رَوَايَةُ حَفْصِ عَن عَاصِمٍ<sup>١٠٠</sup> - رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى -

هِيَ قِرَاءَةٌ مَعِينَةٌ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، رَوَاهَا الْإِمَامُ حَفْصُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ  
 الْمَغِيرَةَ الْأَسَدِيَّ الْكُوفِيَّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - عَنْ شَيْخِهِ الْإِمَامِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي  
 النَّجُودِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - ، وَرَوَاهَا الْإِمَامُ عَاصِمٌ عَنِ التَّابِعِيِّ الْجَلِيلِ أَبِي  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ السُّلَمِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - ، وَهُوَ رَوَاهَا  
 عَنِ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ : أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،  
 وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ ، وَهُمْ  
 رَوَوْهَا عَنْ خَيْرِ الْبَشَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ ﷺ تَلَقَّاهَا عَنِ الْقَوِيِّ الْأَمِينِ  
 جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَلَقَّاهَا عَنِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ .



<sup>١٠٠</sup> - انظر : هداية القاري إلى تجويد كلام الباري ج ١ ص ٤٠ .



## خاتمة

هذا ، وقد تمت هذه الدرّة - بحمدِ اللهِ وتوفيقه - في يومِ السبتِ لسبْعِ خَلَوْنَ من شهرِ ربيعِ الأولِ من عامِ تسعةٍ وثلاثينَ وأربعمئةٍ وألفٍ من هجرةِ المصطفى ﷺ ، وفي محافظةِ مَرَّاتِ التابعةِ للرياضِ في المملكةِ العربيّةِ السعديّةِ ، ومن المعلومِ أنَّ لله - عزَّ وجلَّ - الكمالَ ، ولغيرهِ النقصُ والإخلالُ ، فأرجو من اللهِ إخلاصَ الأعمالِ وقبولها ، وسترَ العيوبِ وإبعادها ، ثم أرجو من المَطلعينَ الكرامِ تصحيحها وإهداءها ، والحمدُ لله ربِّ العالمين ، وصلى اللهُ وسلَّمَ على نبيِّنا محمدٍ وعلى آلهِ وصحبهِ أجمعين .





## الفهرس

الصفحة	الموضوع
٢	المقدمة
٣	مِنْ آدَابِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
٤	النون ، النون الساكنة
٥	التنوين
٦	أَحْكَامُ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ ، الإظهار
٧	الإدغام
٨	الإقلاب
٩	الإخفاء
١٠	المِيمُ وَالتَّوْنُ الْمُشَدَّدَتَانِ
١٢	تمارين
١٣	الميم ، الميم الساكنة
١٤	أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ ، الإخفاء الشفوي
١٥	الإدغام المتماثلان الصغير
١٦	الإظهار الشفوي
١٧	تمارين
١٨	لَامُ أَلْ ، اللام القمرية
١٩	اللام الشمسية
٢٠	لَامُ الإِسْمِ
٢١	لَامُ الفِعْلِ
٢٢	لَامُ الحَرْفِ
٢٣	لَامُ لَفْظِ الجَلَالَةِ ( اللهُ ، اللَّهُمَّ )
٢٤	تمارين
٢٥	أَحْكَامُ الرَّاءِ



- ٢٩ ..... تمارين
- ٣٠ ..... بعض صفات الحروف : الاستعلاء ، الاستفال
- ٣١ ..... القلقلة
- ٣٢ ..... تمارين
- ٣٣ ..... المد ، المد الطبيعي
- ٣٤ ..... مد العوض
- ٣٥ ..... مد البدل
- ٣٦ ..... مد الصلة الصغرى
- ٣٧ ..... المد الفرعي ، ماسببه الهمز ، المد الواجب المتصل
- ٣٨ ..... المد الجائز المنفصل
- ٣٩ ..... مد الصلة الكبرى
- ٤٠ ..... ما سببه السكون ، المد العارض للسكون
- ٤١ ..... مد اللين
- ٤٢ ..... المد اللازم
- ٤٣ ..... الحروف المقطعة
- ٤٤ ..... تمارين
- ٤٥ ..... عَلاماتُ الوَقْفِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ
- ٤٦ ..... رِوَايَةُ حَفْصِ عَن عَاصِمٍ - رَحِمَهُمَا اللهُ تَعَالَى -
- ٤٧ ..... خاتمة
- ٤٨ ..... الفهرس



هذا الكتاب منشور في

شبكة الألوكة

[www.alukah.net](http://www.alukah.net)